

04- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

اما بعد قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجه الغزويني في كتابه السنن قال باب ما جاء في الخوف وصلاة الخوف لها كيفية. تختلف عن باقي الصلاة في كيفية - [00:00:00](#)

عليكم السلام وذلك انه يكون فيها قصر في الاوكان وفي كما انه ممكن ان تصلى لغير القبلة. وذلك بسبب العدو. عندما يكون بعكس القبلة فانه حينئذ يتجه اليه الى جهة العدو لان لا يأتي المسلمين على - [00:00:20](#)

فهذه الصلاة شرعت من اجل الخوف وشرعت من اجل المحافظة على الجماعة ان تؤدي في وقتها والا لكان اذا انتهى الخوف او زالت او انتهت عفوا المعركة عليكم السلام. او انتهت المعركة فهنا ممكن ان تصلى. بعد ذلك. نعم ولكن محافظ - [00:00:50](#)

على الوقت وعلى الجماعة شرعت هذه الصلاة حتى في حال الخوف من اجل ان تؤدي في وقت قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي قال قال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عليكم السلام قال عن نافع مولى عبدالله - [00:01:21](#)

بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف ان يكون الامام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون - [00:01:51](#)

طائفة منهم بينهم وبين العدو. بينهم وبين العدو ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع اميرهم ثم يكونون مكان الذين لم يصلوا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع اميرهم سجدة واحدة ثم ينصرف اميرهم - [00:02:13](#)

وقد صلى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه فان كان خوف اشد من ذلك فالرجالا او رقدا. طبعا هذه صفة من الصفات التي جاءت في صلاة الخوف لان صلاة الخوف لها عدة صفات. فهذه صفة وهي ان الامام - [00:02:43](#)

يصلي بطائفة وقعة ثم بعد ذلك يذهبون هؤلاء مجاه العدو وتأتي طائفة اخرى فيصلوا ركعة مع الامام فيكون للامام ركعة فيكون للامام ركعتان. عليكم السلام واما المصلين لكل واحد منهم او لكل طائفة منهما ركعة. ثم - [00:03:13](#)

يصلي كل طائفة او ركعة الباقية لهم. نعم. قال فان كان خوف اشد من ذلك رجالا او رقبا. نعم. هذا كما جاء في القرآن العظيم. ففي حال شدة الخوف ولا يمكن ان - [00:03:46](#)

يجتمعون جماعة ويصفون صفا فهنا كل واحد يصلي لوحده. فالرجالا او ركبانا راجلين او واكبين. نعم. طبعا هذا الحديث لا يصح مرفوعا وانما هو من قول عبدالله بن عمر كما اخرج البخاري من طريق ما لك النافع بن عمر. فهذا اصح. نعم ولكن - [00:04:06](#)

هذا مأخوذ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يعني بالسجدة وركعة قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري العبدي نسبة الى عبد قيس. قال حدثنا يحيى بن - [00:04:36](#)

القطان البصري. قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري المدني. وطبعا كلهم من الثقات قال عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. رضي الله تعالى عنهم والقاسم بن محمد ثقة جليلة - [00:04:56](#)

العالم قال عن صالح ابن خوات الانصاري وهو ثقة قال عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه انه قال في صلاة الخوف قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه. وطائفة من قبل - [00:05:16](#)

لئلا يأتي العدو للمسلمين على حين غرة كما تقدم. ووجههم الى الصف. قال فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم ثم يذهبون. يصلي بهم ركعة سم هم يأتون بالركعة الثانية الباقية. ويكونون انتهوا. انتهت صلاتهم. فيذهبون -

00:05:36

وتأتي الطائفة التي كانت تحبس فيدخلون مع الامام في ركعته الثانية ولهم الاولى. فيصلون معه الركعة الباقية من صلاته. وهم تبقى لهم ركعة. قال ثم يا نعم ويجيء اولئك قال ثم يذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له -

00:06:06

تنتاني ولهم واحدة ثم يركعون ويسجدون سجدتين يركعون ويسجدون ما بقي لهم من الصلاة وهي ركعة. وهذه الصفة هي من اشهر الصفات في صلاة الخوف. وخلصتها كما تقدم انهم ينقسمون الى قسمين يصلي الامام - 00:06:36 بالطائفة الاولى ركعة ثم هم كل واحد منهم ياتي بالركعة الباقية فيسلمون ويأخذون وكان الطائفة الثانية التي كانت تحرس فيكونون هم الذين يحوسون بدل الطائفة الثانية والطائفة الثانية تذهب وتصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام الركعة الباقية من صلاته.

فتكون فكانت لرسول الله عليه - 00:07:00

والسلام ركعتان وهم بقي لهم ركعة فيأتون بركعة الباقية. ثم يسلم فيسلمون معه ينتظرهم يسلم فيسلمون معه. وهذه اشهر الصفات. قال محمد بن بشار فسألت يحيى ابن سعيد عن هذا الحديث - 00:07:30

عن شعبة فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم وكان عبد الرحمن بن القاسم ايضا من الثقات الاثبات الفضلاء كابيه يقول ابن عيينة ما رأيت قرشيا افضل منه. والزهري يقول عن القاسم ما رأيت ايضا قرى شيئا افضل منه - 00:07:50

قال عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثي يحيى ابن سعيد. وهذا حديث صحيح وقد اخرج الشيخان. قال قال ليحيى اكتبه - 00:08:10

جنبه ولست احفظ الحديث ولكن مثل حديث يحيى. اي الاسناد الثاني. قال تحدثنا احمد بن عبدة الضب البصري قال حدثنا عبد

الوارث ابن سعيد البصري قد حدثنا ايوب ابن ابي تميم البصري - 00:08:30

انا بالزبير المكي محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعا. ثم سجد - 00:08:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه والآخرين قيام. ثم نعم حتى اذا نهض سجد اولئك بانفسهم سجدتين. ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا مقام اولئك تخلل اولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم. فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ثم

سجد - 00:09:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجدا اولئك فكلهم قد ركعا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسجد طائفة بانفسهم عليكم السلام قال فوقع بهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا ثم سجد رسول الله - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم والصف الذي يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجد اولئك سجدتين وكلهم قد وقع مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسجد طائفة بانفسهم سجدتين وكان العدو من ما يلي القبلة. نعم وهذه صفة اخرى وهي انهم يكبرون جميعا. لعل الشيخ عبد الله

دخيل ينتبه لا ينقسم - 00:10:10

الان يعني يكبرون كلهم جميعا ويركعون جميعا. ويرفعون جميعا اذا جاء وقت السجود الطائفة التي تلي او الرسول عليه الصلاة

والسلام يسجدون معه. سجدتين ثم اذا قام الى الركعة الثانية وقاموا تأخروا. طبعا تبقى الصف الثاني ماذا؟ قياما يبقى - 00:10:40

الصف الثاني قياما الصف الذي يلي الرسول عليه الصلاة والسلام قد سجد معه. الصف الثاني الذين يلون يبقيون قياما. نعم للحراسة ثم

بعد ذلك اذا سجد هذا الصف الاول وانتهوا يتأخرون ويتقدم ماذا؟ الصف الثاني يتقدم الصف الثاني - 00:11:10

نعم. ثم يكملون هذه الركعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يكون الصف الثاني الذي كان هو الاول طبعا قائم الركوع

القيام والركوع هذا كلهم جميعا. السجود - 00:11:40

لا هم قيام فاذا انتهوا اي انتهى الصف الاول الذي كان ثانيا. انتهوا مع او رسول عليه الصلاة والسلام من الركعة الثانية بسجدتيها هم

الصف الثاني عند ماذا يسجدون؟ ثم بعد ذلك يسلم الرسول عليه الصلاة والسلام فيسلمون ماذا؟ جميعا - 00:12:00

فيسلمون جميعا. نعم. طبعاً هنا ابن ماجة اكتفى ببعض الأحاديث التي جاءت في صلاة الخوف وهي في الحقيقة أكثر من ذلك وهي عدة صفات جزاك الله خير. نعم. هي عدة صفات قد تكون سبع أو قد تكون أكثر. نعم. ثم سوف يذكر المصنف رحمه الله صلاة

الكسوف - [00:12:30](#)

أوف وسوف يطيل بعض الشيء ولعل نقف عند هنا أمين - [00:13:00](#)